دراسات، العلوم التربوية، مجلد 44، عدد4، ملحق 3، 2017

اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية

*يونس أحمد اسماعيل الشوابكة، مها وليد علي الفاضل**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية، واستقصاء أثر متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي وعدد مرات الاستخدام في هذه الاتجاهات، وقد وزعت استبانه تتألف من 30 فقرة تنتمي إلى خمسة مجالات على عينة من الطلبة مكونة من (480) طالبا وطالبة استجاب منهم (478) أو (99.8%)، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام المواقع كانت إيجابية بدرجة عالية، غير أن اتجاهاتهم نحو دور المواقع في العملية التعليمية التعلمية كانت إيجابية بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الكلية؛ في حين تبين أن هناك فروقا تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، وعدد مرات الاستخدام في بعض مجالات الدراسة، وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الكلمات الدالة: مواقع التواصل الاجتماعي؛ اتجاهات الطلبة؛ البحث؛ العملية التعليمية–التعلمية؛ الجامعة الأردنية.

المقدمة

يمكن القول بأنّ استخدام مواقع أو شبكات التّواصل الاجتماعي مثل (Facebook) و (Twitter) قد تزايد على مدار السّنوات القليلة الماضية في العالم كلّه بوجه عام وفي المجتمعات العربية بوجه خاصّ، ولم يعد دور هذه المواقع قاصراً على التواصل مع الأصدقاء وتبادل النّقاشات الاجتماعية والسّياسية فحسب، بل إنّ دورها تجاوز ذلك بكثير حيث بدأت شركات عديدة في استغلال هذه المواقع للتّرويج لمنتجاتها وللتواصل مع الجمهور المستهدف، كما استخدمتها الحكومات كذلك لنشر البيانات والمعلومات وتلقي الآراء والتّعليقات من قِبل أفراد المجتمع.

وهذا يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة لنوع جديد من الإعلام العالمي المتاح من خلال الواقع الافتراضي (الإنترنت) الذي يطلق عليه أحيانا اسم الإعلام الاجتماعي Social media (Kaplan and Haenlein, 2010)، غير أن الاستخدام الأحدث لهذه المواقع تمثل في الإفادة منها في العملية التعليمية التعلمية، وخاصة في مؤسسات التعليم العالي كالجامعات والكليات والمعاهد، فقد بدأ الكثير من أعضاء هيئة التّدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه المواقع للتّواصل مع الطلبة من أجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يكون فيها الطّالب عنصراً فاعلاً يشارك في المسؤولية، وليس مجرّد متلقٍّ سلبي لمعلوماتٍ يلقنه إياها المدرس في القاعة الدّراسية.

وهذا ليس غريباً في ضوء البدايات الأولى لهذه المواقع إذ أن إنشاء بعضها تم على يد طلبة جامعيين، فموقع (Classmates.com) كان أول موقع للتواصل الاجتماعي ظهر على الشبكة العنكبوتية عام 1995، وقد أنشأه طالب جامعي في الولايات المتحدة يدعى راندي كونرادز (Randy Conrads) ليكون وسيلة للتواصل مع زملاء الدراسة (مجاهد، 2010)، كما أن موقع الفيسبوك (Facebook) الشهير تم إنشاؤه علي يد مارك زوكربيرج (Mark Zukerberg) عام 2004 أثناء دراسته في جامعة هارفارد، وكان يهدف من إنشاء هذا الموقع إلى إيجاد وسيلة للتواصل مع زملائه من طلبة الجامعه (Moon, 2011).

وفي ظل التطور السريع والضخم لأنواع مواقع التواصل الاجتماعي ولاسيما في السنوات العشر الأخيرة لم يعد ترفاً التفكير في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم

* قسم علم المكتبات والمعلومات، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2015/3/30، وتاريخ قبوله 2015/7/2.

©2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

العالي (سعد، 2012) ؛ ذلك أن ملامح وسمات مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت فى دعم الجانب التعليمي والتواصل الأكاديمي معاً جنبا الى جنب مع تكنولوجيا التعليم والتعلم عن بعد (عبيد، 2011)، وقد أشارت سلوين (Selwyn, 2011) في هذا الصدد إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتل اليوم أهمية كبيرة في التعليم العالي لأسباب ثلاثة: أولها: ظهور أنواع جديدة من المتعلمين ذوي الطبيعة المتغيرة الذين يدخلون الجامعات وهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة، وهذا يفرض على الجامعات وعلى أعضاء هيئة التدريس الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع هؤلاء الطلبة، وثانيها: ظهور أنماط جديدة من التعليم أو ما يسمى بالثقافة الجديدة للتعليم التي تقوم على مبدأ الاكتشاف الجماعي، واللعب، والابتكار أكثر مما تقوم على التعليم الفردي؛ فالتطبيق التعليمي الرئيس لمواقع التواصل الاجتماعي يكمن في الاستفادة من الطبيعة المتغيرة لعلاقة المتعلمين بالمعلومات، والمعرفة، والثقافة الجديدة للتعليم، وثالثها: ظهور أشكال جديدة لتقديم التعليم الجامعي تتطلب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتفترض أن يكون المتعلمون منتجون نشيطون للمعرفة بدلا من أن يكونوا مجرد مستهلكين لمحتواها.

كل ذلك يعني أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية التي يقصد بها كافة الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، ويرى همشري، (2009) أن المعلومات تعد أساس العملية التعليمية ، فهي مهمة للطلبة في تحصيلهم الدراسي، ومهمة لأعضاء هيئة التدريس في زيادة معارفهم ونموهم المهني، ويمكن للمدرسين تحويل مواقع التواصل الاجتماعي إلى مصادر للمعلومات التي يحتاج إليها الطلبة بتحميل مكوّنات المادّة، مثل المنهج الدّراسي وطريقة التقييم والمصادر والمراجع وشرائح العرض والواجبات والإعلانات المختلفة، وإجراء المناقشات التّفاعلية حول الموضوعات المهمّة، وتقسيم الطّلبة إلى مجموعات في حالة المهام الجماعية مثل المشروعات، وإرسال رسائل إلى طالب أو مجموعة من الطلبة عن طريق الملف الشّخصي عند الحاجة، وتسليم واستلام الواجبات والمهامّ الدّراسية الأخرى، ويمكن استخدام بعض أدوات الشّبكات الاجتماعية مثل أيقونات (like) و(comment) في الفيس بوك لأخذ رأي الطلبة حول مكونات المادّة.

مشكلة الدراسة:

في الوقت الذي لا زالت فيه الجامعات العربية بعيدة عن استثمارمواقع التواصل الاجتماعي والإفادة منها في تحسين العملية التعليمية التعلمية، تشير الدراسات إلى تنامى إقبال طلبة الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعية، فقد ارتفعت نسبة استخدام الشباب لهذه المواقع من (8%) فى فبراير/ شباط (2005) إلى (16%) فى أغسطس/ آب (2006)، ثم إلى (37%) فى نوفمبر/ تشرين ثاني(2008)، وفى سبتمبر/ أيلول (2009) استخدم حوالى نصف مستخدمى الانترنت من الشباب (47%) مواقع التواصل الاجتماعي (سعد، 2011).

وفي الوقت الذي لا زالت فيه الجامعات الأردنية تعتمد على المبادرات الفردية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة في الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية، تتهافت الجامعات الأمريكية والأوروبية على إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي والإفادة منها في تعزيز العملية التعليمية التعلمية، ويستشهد سعد (2012) في هذا الصدد بنموذجين من مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت الجامعات الغربية من استخدامهما بنجاح وهما اليوتيوب والفيسبوك، فهذه جامعة كاليفورنيا بيركلي تملك واحدة من أكثر قنوات اليوتيوب التعليمية شهرةً وانتشاراً يبلغ عدد مشتركيها (72) ألف مشترك بعدد مشاهدات يقترب من (13) مليون مشاهدة، وبعد تدشين الفيسبوك لخدمة الـ Fan Page عام 2007 هرعت معظم الجامعات البريطانية وفي مقدمتها واريك وشيفيلد وكامبردج لإنشاء صفحات خاصة على الفيسبوك وربطها بالمواد التعليمية وبأعضاء هيئة التدريس مستفيدة أيضاً من اليوتيوب بهدف التواصل مع الطلبة وربط الجو التعليمي بالاجتماعي الافتراضي في آنٍ واحد.

وبما أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح يشكل جانباً كبيراً من الاهتمامات اليومية لطلبة الجامعات الأردنية عموما، والجامعة الأردنية خصوصاً، وحيث أن جدوى هذا الاستخدام، ودرجة إفادة طلبة الجامعة الأردنية منه في حياتهم الدراسية لم يتم التعرف عليها حتى الآن من خلال دراسات ميدانية – حسب علم الباحثين – فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في تعرف اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية.

أسئلة الدراسة وأهدافها:

انطلاقا مما سبق، فإن هذه الدراسة ستهدف إلى تقديم إجابات للسؤالين الآتيين:

1. ما اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية؟

2. هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي تبعا لاختلاف متغيرات الجنس (ذكر/ أنثى)، والكلية (إنسانية/علمية)، والمستوى الدراسي (السنة الأولى والثانية/ السنة الثالثة/ السنة الرابعة فما فوق)، وعدد مرات الاستخدام (يومياً، أسبوعياً، شهرياً، نادراً، لا أستخدمها أبداً).

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو دور مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية، فكثير من الدراسات التي تناولت استخدام هذه المواقع من جانب الشباب – وهم الفئة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي – ركزت على الجوانب الاجتماعية والترفيهية لاستخدامات هذه المواقع، ولعل أهميتها تكمن في أنها ستقدم تغذية راجعة لعدة جهات تهمها النتائج التي ستسفر عنها، وهذه الجهات هي:

1. الجامعة الأردنية بكلياتها ووحداتها ومرافقها المختلفة، التي لا زالت غير مهتمة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإفادة منها في العملية التعليمية التعلمية، وفي تشجيع الطلبة على التواصل مع أساتذتهم وأقسامهم الدراسية من خلالها كما يحدث الآن في الكثير من الجامعات في الدول المتقدمة، والتي لم تقم بإجراء أية دراسات أو مسوحات من شأنها أن تؤكد لها أهمية هذه المواقع في العملية التعليمية، وقدرتها على أن تكون بديلا قليل الكلفة للعديد من أساليب التعلم والتعليم التقليدية المتبعة في الجامعة.
2. أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الذين يستخدم قسم كبير منهم مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية ولكنهم لا يحاولون الإفادة منها في العملية التعليمية التعلمية، وفي التواصل مع طلبتهم من خلال إتاحة المقررات الدراسية، والواجبات، والأبحاث، والإعلانات وغيرها من المواد على صفحاتهم أو حساباتهم على بعض هذه المواقع مثل الفيسبوك.
3. طلبة الجامعة الأردنية في مختلف كليات الجامعة ومراكزها ومعاهدها الذين لا زالوا غير مدركين بعد لأهمية هذه المواقع في العملية التعليمية التعليمية ولإمكانية الإفادة منها في مجال التواصل العلمي مع زملائهم وأساتذتهم.
4. الباحثون في مجالات علم المكتبات والمعلومات، والعلوم التربوية، والدراسات الاجتماعية الذين سيستفيدون من نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها في إجراء دراسات أخرى ذات صلة.

مصطلحات الدراسة:

من أجل المزيد من الوضوح والدقة، جرى تعريف مجموعة المصطلحات التالية نظريا وإجرائيا:

الاتجاهات: استعداد أو ميل للرد سلبا أو إيجابا نحو فكرة، أو شيء أو شخص أو وضع معين، أو هو موقف يؤثر في اختيار الفرد للعمل، أو الاستجابة للتحديات والحوافز والمكافآت (Business Dictionary.com, 2015).

وتعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنها: محصلة استجابات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية من حيث ما يقيسه مقياس الاتجاهات المستخدم في هذه الدراسة، ويقدر بالعلامة الكلية التي حصل عليها الطالب على هذا المقياس.

مواقع التواصل الاجتماعي: هي مجموعة المواقع أو مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة على الشبكة العنكبوتية مثل الفيسبوك (Face book) وماي سبيس (My space) وتويتر (Twitter) التي تمكن الأفراد من التواصل وتبادل المعلومات، والتي ينطبق عليها تعريف كل من بويد وإليسون (Boyd and Ellison, 2007) الذي تتبناه الدراسة الحالية كتعريف إجرائي "مواقع التواصل الاجتماعي (Social networking sites) خدمات متاحة على الويب تسمح للأفراد: ببناء ملفات شخصية عامة أو شبه عامة في إطار نظام يحددها، وباختيار لائحة المستخدمين الآخرين الذين يفضلون التواصل معهم، وبالنفاذ إلى قوائم الأصدقاء المشتركين التي تتواجد على ملفات أشخاص آخرين داخل النظام".

الشبكات الاجتماعية: مصطلح آخر تتداوله الأدبيات المنشورة باللغة العربية حول مواقع التواصل الاجتماعي، وقد عرف معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر (ODLIS) الشبكات الاجتماعية بأنها "خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين"، وتتبنى هذه الدراسة وجهة نظر كل من بويد وإليسون (Boyd and Ellison, 2007) في استخدام مصطلح الشبكات الاجتماعية (Social networks) كمرادف لمصطلح مواقع التواصل الاجتماعي (Social networking sites) وليس بديلاً عنه.

عدد مرات الاستخدام: يقصد بعدد مرات الاستخدام كمتغير من متغيرات الدراسة المستقلة في هذه الدراسة درجة الاستخدام أو عدد مرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تم تجميعها في خمس فئات تتراوح بين الاستخدام اليومي (يومياً) وعدم الاستخدام نهائيا (لا أستخدمها أبدا).

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج الدراسة بمجموعة العوامل الآتية:

1. مجتمع الدراسة: اقتصرت الدراسة علي طلبة الجامعة

الأردنية في مرحلة ما قبل التخرج والمسجلين في مساقي العلوم العسكرية والمدخل إلى علم المكتبات والمعلومات من مختلف كليات الجامعة الإنسانية والعلمية خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2015/2014.

2. أداة الدراسة: اقتصرت الدراسة على استبانة طورها الباحث اعتمادا على الأدب المنشور، وتم التأكد من صدقها وثباتها؛ لذا فإن إمكانية تعميم النتائج يعتمد على صدق الأداة وثباتها.

3. تعميم النتائج: يتحدد تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي بمدى مماثلة المجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة الحالي.

الدراسات السابقة:

لقد أظهر استعراض الانتاج الفكري المنشور حول استخدام طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي وجود نوعين من الدراسات: الأول يتناول واقع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحوها، مثل عدد مرات الاستخدام، وأغراضه، وأي المواقع أكثر استخداماً، ومزايا وسلبيات هذه المواقع، والثاني يركز فقط على طبيعة العلاقة بين استخدام الطلبة لهذه المواقع وبين مستوى تحصيلهم الدراسي، وكلا النوعين من الدراسات يتصل بموضوع الدراسة الحالية لأنها تتناول أولا اتجاهات الطلبة نحو أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومزايا وسلبيات استخدامها، ولأنها تركز ثانيا على تعرف اتجاهات الطلبة نحو دور هذه المواقع في تعزيز العملية التعليمية التعلمية.

وأما بالنسبة لدراسات النوع الأول، فتشمل دراسات كل من عبيد (2011)، وموران وسيمان وتينتي- كاني (Moran, Seaman, Tinte-Kane, 2011)، وعيد والعشي (2011) ؛ أما دراسة عبيد (2011) فقد هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص المقررات الدراسية الخاصة بهم، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة 465 طالباً وطالبة استجاب منهم فعليا 306 فقط، وتم جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة بواسطة استبانة طورها الباحث، ومن النتائج الهامة التي أشارت إليها الدراسة: أن الطلبة لديهم وعى كبير بأهمية استخدام هذه المواقع في مجال التواصل بين الزملاء والاصدقاء، ولكنهم لا يدركون أهمية تلك المواقع في العملية التعليمية التعلمية وفي التواصل الاكاديمي، وأن الطلبة لا يثقون في أهمية مواقع التواصل الاجتماعي فى دعم المقررات الجامعية، ولا يميلون إلى تقبل أسلوب المشاركة الفعلية فى المواقع في دعم المقررات الجامعية، وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر إيجابا في مستوى تحصيلهم الدراسي، وأن المقررات الدراسية لا تتضمن ما يتطلب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاه سلبي نحو استخدام هذه المواقع في التدريس، وعدم ربطها بالمقررات الدراسية.

وفي المقابل أجريت دراسة مسحية قام بها كل من موران وسيمان وتينتي- كاني (Moran, Seaman, Tinte-Kane, 2011) بهدف تعرف استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأمريكية لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد بلغ أفراد عينة الدراسة 3431 عضو هيئة تدريس، استجاب منهم فعليا 1920، وتم جمع بيانات الدراسة بواسطة استبانة مطورة من قبل مجموعة Babson Survey Research Group (BSRG) faculty studies، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مختلفة حيث أشارت إلى أن حوالي ثلثي أعضاء هيئة التدريس يستخدمون هذه المواقع في محاضراتهم، وأن (30%) منهم قاموا بوضع مواد دراسية للطلبة على صفحاتهم ليقوم الطلبة بقراءتها أو استخدامها خارج قاعات الدراسة، وأن أكثر من (40%) من أعضاء هيئة التدريس يكلفون الطلبة بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي كجزء من واجباتهم الدراسية، وأن (20%) منهم يكلفون الطلبة بكتابة تعليقات أو وضع ملاحظات على مواقعهم، وأن أشرطة الفيديو المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي كاليوتيوب تعد من أكثر المصادر الإلكترونية استخداما في الفصول الدراسية، أو تعين كواجبات يطلع عليها الطلبة.

وأما دراسة عيد والعشي (2011) فقد هدفت إلى الكشف عن استخدامات طلبة الجامعات في محافظات غزة لموقع الفيسبوك، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من الطلبة المنتظمين في ثلاثة من الجامعات في قطاع غزة، وبلغ عدد أفرادها 212 طالباً وطالبة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أنه على الرغم من أن غالبية الطلبة المشاركين في الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن نسبة قليلة من هؤلاء يتناقشون مع زملائهم حول المقررات الدراسية، والمحاضرات اليومية، ويتابعون دائما صفحات أساتذهم على الموقع، ويعتقدون بأن أساتذتهم يستخدمون صفحاتهم الخاصة بهم لإثراء المساقات الدراسية، وبأن موقع الفيسبوك يلبي احتياجاتهم الجامعي؛ أما أهم مميزات الفيسبوك من وجهة نظر الطلبة فكانت: أنه يعد وسيلة للتواصل بين الأهل والأصدقاء، ولتبادل المعلومات ونشر ثقافتنا الإسلامية، والالتقاء بالأصدقاء القدامى، ويساهم في التعاون بين طلبة الجامعة، ووسيلة

اقتصادية توفر تكلفة وسائل الاتصال الأخرى ؛ أما أهم السلبيات من وجهة نظر الطلبة فكانت: أنه مضيع للوقت، ويؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة، ويشغل عن القراءة، ويؤدي إلى الكسل والتراخي.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحصيلهم الدراسي (الأداء الأكاديمي)، فقد انقسمت حسب نتائجها إلى ثلاث فئات: الدراسات التي أشارت نتائجها إلى التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على مستوى التحصيل الدراسي، وهذه قليلة بالمقارنة مع النوع الثاني من الدراسات التي أشارت نتائجها إلى التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على مستوى التحصيل الدراسي، والدراسات التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

ومن أهم الدراسات التي تنتمي إلى الفئة الأولى: دراسة كل من إروين وزملاؤه (Irwin et. al, 2012)، ودراسة فوفيت (Fovet, 2009)، اللتان أكدتا على التأثير الإيجابي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة.

أما دراسة إروين وزملاؤه (Irwin, et. al., 2012) فقد هدفت إلى تعرف اتجاهات الطلبة نحو استخدام صفحات الفيسبوك من خلال إنشاء صفحات فيسبوك لأربع مساقات جامعية وإتاحتها لتوفير معلومات ذات صلة بالمساقات والسماح للطلبة بالتواصل من خلالها، وقد أشارت نتائج استبانة أولية جرى توزيعها في أول محاضرة من محاضرات الفصل الدراسي أن ما يقرب من 161 طالبا وطالبة (93.1%) يملكون حسابات نشطة على الفيسبوك، وقد توقع معظم الطلبة (135) أي ما نسبته (78%) أن تؤدي صفحة الفيسبوك إلى تسهيل تعلمهم من خلال زيادة التفاعل مع الطلبة الآخرين والأساتذة. واشارت نتائج استبانة ثانية جرى توزيعها في نهاية الفصل وفي آخر محاضرة أن (81.9%) من الطلبة ارتبطوا بمساق "صفحة الفيسبوك" في بعض المراحل. أما بالنسبة لاتجاهات الطلبة نحو المساق كوسيلة تعليمية فقد تباينت، حيث أشار 51% منهم فقط أنها كانت فعالة، وبالرغم من ذلك، فإن غالبية الطلبة (110) أي ما نسبته (76.4%) أكدوا أنهم سيستخدمون الفيسبوك في المستقبل. إن هذا التقييم الأولي للفيسبوك كوسيلة تعليمية يشير إلى أن هذا الموقع له القدرة على تشجيع التعلم التعاوني، ولكن الحاجة ماسة إلى إجراء دراسات أخرى للتأكد من أنه يعزز نواتج التعلم.

وفي الوقت ذاته أشارت دراسة فوفيت (Fovet, 2009) التي أجريت على 12 طالبا في المدارس الثانوية الأمريكية من الذين يعانون مشكلات اجتماعية وعاطفية، واستخدمت فيها أدوات جمع البيانات الكمية (الاستبانة) والنوعية (تحليل محتوى صفحات الطلبة على الفيسبوك)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إمكانية استخدام الفيسبوك في معالجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في علاقتهم مع زملائهم، وأن هناك تأثيرا إيجابيا لاستخدام الفيسبوك على العلاقة بين الأساتذة والطلبة، حيث يستخدم بعض الأساتذة الفيسبوك لنشر الموضوعات الدراسية والمعلومات الخاصة بالتخصص الذي يدرسونه مما يؤثر إيجابا على الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطلبة.

ومن الدراسات التي تنتمي إلى الفئة الثانية ذات النتائج السلبية: دراسة كل من رويس وليمايم وصالحي – سانغاري (Rouis, Limayem, and Salehi-Sangari, 2011) و كيرشنر و كاربنسكي (Kirschner & Karpinski, 2010) و فاندن بوغارت (Vanden Boogart, 2006) ؛ أما دراسة رويس وليمايم وصالحي – سانغاري (Rouis, Limayem, and Salehi-Sangari, 2011) فقد هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام الفيسبوك فى التحصيل الدراسى لطلبة مرحلة ما قبل التخرج في جامعة لوليا للتكنولوجيا في السويد Lulea University of Technology in Sweden، وقد شملت الدراسة 239 طالبا وطالبة في مرحلة ما قبل التخرج، واستخدمت استبانة مطورة من قبل الباحثين في جمع بيانات الدراسة، وقد أشارت نتائجها إلى أن الاستخدام المكثف من جانب الطلبة للفيسبوك يؤدي إلى حدوث ضعف في تحصيلهم الدراسي.

وأما دراسة كيرشنر و كاربنسكي (Kirschner & Karpinski, 2010، فقد هدفت إلى تعرف أثر الإدمان على استخدام الفيسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في جامعة أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (219) طالبا وطالبة، واستخدمت استبانة طورها الباحثان في جمع بيانات الدراسة، وقد أشارت النتائج إلى أن الدرجات التي حصل عليها الطلبة المدمنين على تصفح موقع الـ (فيس بوك) أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، وأنه كلما تصفح الطالب الجامعي هذا الموقع كلما تدنت علاماته في الامتحانات، وأن الاشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة". وأشارت النتائج إلى أن (79%) من الطلبة الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفيسبوك أثرّ سلبياً على تحصيلهم الدراسي.

وأجرى فاندن بوغارت (Vanden Boogart, 2006) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين استخدام طلبة الجامعات الأمريكية للفيسبوك وتحصيلهم الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (2776) طالباً وطالبة ينتمون إلى (58) مؤسسة تعليمية أمريكية، وجرى جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة بواسطة استبانة طورها الباحث، ودلت نتائج الدراسة على أن الاستخدام المكثف للفيسبوك يرتبط سلبا بالطلبة ذوي الأداء الأكاديمي الضعيف.

ومن الدراسات التي تنتمي إلى الفئة الثالثة (عدم وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المواقع وبين التحصيل الدراسي)، دراسة نيجوسي وكيتيما (Negussie & Ketema, 2014) التي هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام الفيسبوك في الأداء الأكاديمي للطلبة في بعض الجامعات الهندية، وقد تكونت عينة الدراسة من (490) طالبا وطالبة، وطور الباحثان استبانة لجمع بيانات الدراسة، وقد اشارت نتائجها إلى أن 97٪ من الطلبة كانوا من مستخدمي الفيسبوك، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الفيسبوك (الساعات التي يقضيها الطالب في استخدام الفيسبوك أسبوعيا)، وبين الأداء الأكاديمي للطالب (المعدل التراكمي GPA).

كما أجرى كل من باسيك ومور وهارغيتاي (Pasek, More, and Hargittai, 2009) دراسة هدفت فحص اعلاقة بين استخدام الطلبة للفيسبوك وبين أدائهم الأكاديمي، وقد بلغ عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة في مرحلتها الأولى عام 2007 (1060) من الطلبة الملتحقين بالسنة الأولى، وقد وزعت عليهم استبانة ورقية طورها الباحثون، وفي عام 2008 أجريت مقابلات مع 1250 طالباً وطالبة ممن هم تحت سن 18 من الملتحقين الجدد في الجامعات، وتبين من نتائج الدراسة عدم وجود أي علاقة ارتباطية بين استخدام الفيسبوك وبين علامات الطلبة، وأن استخدام الفيسبوك يعد ظاهرة شائعة بين الطلبة ذوي المعدلات العالية، وفيما يتعلق بالتغيرات التي تطرأ على مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة نتيجة لاستخدام الفيسبوك تبين أنه لا يوجد فرق بين من يستخدمون ومن لا يستخدمون الفيسبوك.

وأما الدراسة التي أجراها معهد بحوث التعليم العالي بجامعة كاليفورنيا بلوس أنجلوس (Higher Education Research Institute, University of California, Los Anglos, 2007) حول استخدام طلبة السنة الأولى في أكثر من (114) جامعة وكلية في الولايات المتحدة الأمريكية لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد أشارت إلى أن هناك فرقا بسيطا في الوقت المخصص للدراسة بين الطلبة الذين يمضون أقل من ساعة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين الطلبة الذين يمضون أكثر من ست ساعات، وأن الطلبة الذين يمضون وقتا أطول في استخدام هذه المواقع سجلوا مستويات أعلى بقليل من الصعوبة في تنظيم أوقاتهم، وفي تطوير مهارات دراسية فعالة.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة كثرة الدراسات الأجنبية وقلة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، مع التركيز بشكل خاص على طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين التعليم الجامعي، كما يتضح الفرق في طبيعة النتائج التي توصلت إليها الدراسات الأجنبية والعربية في مجال العلاقة بين التعليم الجامعي وبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؛ فالدراسات الأجنبية تشير إلى استثمار جيد لهذه المواقع من قبل الطلبة والأساتذة، ومن قبل الجامعات التي أصبحت مهتمة أكثر بتوظيفها في مجال التواصل مع الطلبة وإثراء المناهج والمقررات الدراسية، أما الدراسات العربية فتشير إلى صورة باهتة ومغايرة تماما فالطلبة لا يفيدون من المواقع في التواصل مع الأساتذة، والجامعات العربية لا تستثمر هذه المواقع في التواصل مع الطلبة ؛ لذلك جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة بهدف سد النقص في هذا المجال، والكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو أهمية استخدام هذه المواقع في العملية التعليمية التعلمية ؛ ومما لا شك فيه أن الدراسة الحالية سوف تستفيد من الدراسات السابقة في مجالات كثيرة أهمها، تصميم الدراسة، وتطوير الأداة، والمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة.

منهجية البحث:

استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي لمناسبته أسئلة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوَن مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية الذين بلغ عددهم في الفصل الأول من العام الجامعي 2015/2014 حسب ما تشير إليه سجلات وحدة القبول والتسجيل في الجامعة الأردنية حتى تاريخ 2014/10/14 (36356) طالبا وطالبة يدرسون في كليات الجامعة المختلفة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014، وقد جرى اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (480) طالبا وطالبة حسب جدول تحديد حجم العينات العشوائية من مجتمعات الدراسة المشار إليه في (Payne & McMorri, 1967)، والواقع أن الحد الأدنى لتمثيل مجتمع الدراسة حسب المرجع المشار إليه هو (379)، غير أن الباحثين وجدا من الأفضل زيادة حجم العينة تحسبا لاسترجاع عدد غير قليل من الاستبانات غير الصالحة للتحليل

الإحصائي.

وللحصول على عينة عشوائية ممثلة تماما لمجتمع الدراسة في الكليات العلمية والإنسانية، جرى اختيار مساقات ينتظم بها طلبة من كل الكليات وفي مختلف السنوات الدراسية، ووقع الاختيار على مساقي العلوم العسكرية وهو متطلب جامعة إجباري، والمدخل إلى علم المكتبات والمعلومات وهو متطلب جامعة اختياري، حيث جرى اختيار ثلاث شعب لمساق " العلوم العسكرية"، وثلاث شعب لمساق المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، وهي مساقات يبلغ عدد الطلبة المسجلين في كل شعبة من شعبها (80) طالبا وطالبة، وقد بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا فعليا على الاستبانة (478) طالبا وطالبة أي ما نسبته (99.8%)، ويلخص الجدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية، وعدد مرات الاستخدام .

الجدول: (1): خصائص أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص.

المتغير	نوع المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	120	25.1
	أنثى	358	74.9
الكلية	الإنسانية	354	74.1
	العلمية	124	25.9
المستوى الدراسي	السنة الأولى	209	43.7
	السنة الثانية	85	17.8
	السنة الثالثة	78	16.3
	السنة الرابعة	106	22.2
عدد مرات الاستخدام	يوميا	318	66.5
	أسبوعيا	70	14.6
	شهريا	20	4.2
	نادرا	46	9.6
	لا أستخدمها أبدا	24	5.1

يلاحظ في الجدول (1) أن غالبية الطلبة من الإناث (74.9%)، ومن الكليات الإنسانية (74%)، ومن السنة الأولى (43.7%)، ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا (66.5%).

أداة الدراسة:

للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو هذه المواقع تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، وعدد مرات الاستخدام جرى تطوير استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة اعتماداً على ما ورد في بعض الدراسات السابقة مثل دراسات كل من عبيد (2011)، وموران وسيمان وتينتي- كاني (Moran, Seaman, Tinte-Kane, 2011)، وعيد والعشي (2011)، بالإضافة إلى خبرة الباحثين في المجال، وقد تكونت الاستبانة من قسمين: الأول، يتعلق بجمع معلومات ذاتية عن أفراد عينة الدراسة تتمثل في: الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، وعدد مرات الاستخدام ؛ ويشتمل الثاني على (30) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: "أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، و"دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية"، و"الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض الدراسة والبحث"، و"الاتجاهات نحو مزايا مواقع التواصل الاجتماعي"، وأخيرا "الاتجاهات نحو سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" وقد اشتمل كل مجال من المجالات الخمسة على (6) فقرات.

وقد صممت فقرات هذا المجال باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي اشتمل على درجات الاستخدام التالية: (5) موافق بشدةً و (4) موافق و (3) موافق نوعا ما و (2) غير موافق و (1) غير موافق بشدة، وتبنت الدراسة الأوزان المبينة في الجدول (2) لقياس درجة الاتجاه نحو مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

الجدول 2: أوزان قياس درجة الاتجاه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة

فئة المتوسط الحسابي	درجة الاتجاه
3.68 - 5	عالية
2.34 – 3.67	متوسطة
1 – 2.33	ضعيفة

صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة بعرضها بصورتها الأولية (30) فقرة على مجموعة من المحكمين في مجالي المكتبات والمعلومات، والعلوم التربوية، وطلب منهم الحكم على

كل فقرة من فقرات الأداة من حيث: الوضوح، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي صنفت تحته، ثم الإضافة أو الحذف أو التعديل، أو أية ملاحظات يرونها هامة؛ وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها، وللتحقق من ثبات الأداة، جرى استخراج معامل الثبات للأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان (0.82)، كما تم استخراج معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة الخمسة كمؤشر على ثباته كما هو مبين في جدول (3)، وقد عدت هذه المعاملات كافية ومقبولة لاظهار ثبات أداة البحث.

الجدول (3): معامل الثبات لأداة الدراسة ككل ولكل مجال من مجالاتها الخمسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6	0.64
دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية	6	0.78
الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في أغراض الدراسة والبحث	6	0.69
مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6	0.67
سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6	0.78
معامل الثبات الكلي للأداة	30	0.82

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة " ما دور مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر عينة من طلبة الجامعة الأردنية؟ استخرجت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وللإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بالكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص استخدم اختبار (ت)، في حين استخدم تحليل التباين الأحادي، واختبار توكي للمقارنات البعدية لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد الدراسة تعزى لمتغيري المستوى الدراسي وعدد مرات الاستخدام .

تحليل النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول "ما اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية"؟

للإجابة عن هذا السؤال ومناقشته، سوف يتم أولاً عرض النتائج المتعلقة بالدرجة الكلية لاتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجالات الخمسة للدراسة ومناقشتها، ثم عرض النتائج ومناقشتها في كل مجال على حدة.

1/1: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية بشكل عام:

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات الخمسة، والدرجة الكلية للاتجاهات نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المجالات الخمسة مرتبة تنازليا والدرجة الكلية للاتجاهات

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام	4.20	0.57	عالية
مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.95	830.	عالية
سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.86	0.78	عالية
الإفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات	3.76	0.93	عالية
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية	3.53	0.74	متوسطة
الدرجة الكلية	3.86	0.49	عالية

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية للاتجاهات نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بلغت (3.86) بانحراف

معياري (0.49)، وهذا يعني أن اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام كانت إيجابية بدرجة عالية، ويعد ذلك مؤشرا قويا على أن هؤلاء الطلبة – باعتبارهم جزءا من فئة الشباب – أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي كما أشارت إلى ذلك غالبية الدراسات المسحية مثل دراسة عبيد (2011) وعيد والعشي (2011) وموران وسيمان وتينتي– كاني (Moran, Seaman, Tinte-Kane, 2011) التي اهتمت بالكشف عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وماي سبيس وتويتر وغيرها، ومما يؤكد هذه النتيجة ويدعمها أن المجال المتعلق باتجاهات الطلبة نحو "أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام" احتل المرتبة الأولى بمتوسط (4.20)، وبانحراف معياري (0.57).

غير أن الملفت للنظر في الجدول (4) أن المجال المتعلق باتجاهات الطلبة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.53) وبانحراف معياري (0.74) ؛ أي بدرجة متوسطة، كما أن المجال المتعلق باتجاهات الطلبة نحو الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات جاء في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.93)، وهذه نتيجة منطقية لسببين: الأول أن الجامعة الأردنية على الرغم من أنها تتيح بعض مواقع وحداتها الإدارية كالمكتبة على الفيسبوك مثلا إلا أنها لا تشجع كليات الجامعة وأقسامها على الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية، والثاني أن استخدامات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي لا زالت على ما يبدو تقتصر على الجوانب الاجتماعية دون الجوانب الدراسية والتعليمية، وهذا يعني أن فرص التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للأغراض التعليمية والدراسية محدودة، وأن على الجامعة الأردنية أن تنتبه إلى هذه المسألة، وأن تعمل على الإفادة من هذه المواقع كما هو الحال في العديد من الجامعات الغربية التي أشار سعد (2012) إلى أن واحدة منها مثل جامعة كاليفورنيا بيركلي تملك واحدة من أكثر قنوات اليوتيوب التعليمية شهرةً وانتشاراً، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من عبيد (2011) وعيد والعشي (2011)، التي أشارت إلى ضعف استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كما تختلف مع نتائج دراسة موران وسيمان وتينتي– كاني (Moran, Seaman, Tinte-Kane, 2011) التي أشارت إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلبة وإثراء المساقات الدراسية.

ومن الجدول (4) يتضح أن اتجاهات الطلبة نحو المجالين المتعلقين بمزايا وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي كانت إيجابية بدرجة عالية، وإن كان تقديرهم للمزايا (3.95) أعلى بقليل من تقديرهم للسلبيات (3.86)، وهذه نتيجة منطقية في ضوء الاتجاهات الإيجابية العالية للطلبة نحو أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، لأنها تدل بشكل واضح على أن الطلبة يرون أن مزايا هذه المواقع أكثر من سلبياتها مع وعيهم بأهمية وخطورة هذه السلبيات.

2/1: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو فقرات كل مجال من المجالات الخمسة:

وفيما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو فقرات كل مجال من المجالات الخمسة، تلخص الجداول (5–9) هذه الاتجاهات، حيث يبين كل جدول فقرات كل مجال مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

المجال الأول: أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام:

يهدف هذا المجال إلى تعرف اتجاهات الطلبة نحو أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات بشكل عام، ويوضح الجدول (5) استجابات الطلبة على فقرات هذا المجال مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

الجدول (5): استجابات الطلبة على فقرات المجال الأول: الاتجاهات نحو "أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام" مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
2	تستقطب قطاعا كبيرا من الشباب في مجتمعاتنا العربية.	4.59	0.70	عالية
3	تستنزف جانباً كبيراً من أوقاتنا.	4.30	0.95	عالية
4	تجعلني أشعر فعلا بأن العالم قرية صغيرة.	4.30	0.93	عالية
6	تشكل سلاحاً ذا حدين في عالمنا المتغير.	4.27	0.97	عالية
1	تحتل أهمية كبيرة في حياتنا اليومية	3.96	1.06	عالية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
5	تشكل وسيلة للتعلم ينبغي استثمارها بشكل واعٍ في دراستنا الجامعية.	3.80	1.04	عالية
الدرجة الكلية		4.20	0.57	عالية

من خلال استعراض المتوسطات الحسابية للفقرات الست في هذا المجال يتضح أن جميعها كانت ذات درجات إيجابية عالية، وأن الفقرة رقم (2) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.59)، وهذا يعني أن الطلبة يؤكدون على أن فئة الشباب في المجتمع العربي هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي كما هو الحال في معظم أنحاء العالم حيث أشارت دراسة سعد (2011) إلى تنامى إقبال طلبة الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد ارتفعت نسبة استخدام الشباب لهذه المواقع من 8% في فبراير 2005 إلى16% في أغسطس 2006، ثم إلى 37% في نوفمبر 2008، وفى سبتمبر 2009 استخدم حوالي نصف مستخدمي الانترنت من الشباب (47%) مواقع التواصل الاجتماعي.

في المقابل جاءت الفقرة (5) في الجدول (تشكل وسيلة للتعلم ينبغي استثمارها بشكل واع في دراستنا الجامعية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.80) وهذا يدل على أن اتجاهات الطلبة نحو أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة الجامعية ليست بنفس المستوى من حيث استخدام المواقع في الأغراض الأخرى للتواصل الاجتماعي وإن كانت ذات درجة إيجابية عالية، وهذه نتيجة منطقية في ضوء المرتبة الأخيرة التي احتلها المجال الثاني المتعلق باتجاهات الطلبة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات العربية التي أجراها كل من عبيد (2011) و عيد والعشي (2011).

غير أن الملفت للانتباه في الجدول (5) أن الفقرة التي جاءت في المرتبة الثانية هي الفقرة (3) بمتوسط حسابي **(4.30)** والتي تنص على "تستنزف جانبا كبيرا من أوقاتنا"، وهذا يشكل اعترافا من جانب الطلبة بأحد السلبيات التي تترتب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من حيث كونها مضيعة لوقت الطلبة، وقد أكدت دراسة عيد والعشي (2011) هذه النتيجة كواحدة من أهم السلبيات التي تنجم عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أكد الطلبة هذا الاتجاه من خلال استجاباتهم على الفقرة السادسة في الجدول " تشكل سلاحاً ذا حدين في عالمنا المتغير" بمتوسط حسابي (4.27)، والتي تؤكد حقيقة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له عيوبه ومخاطره التي لا تقل أهمية عن مزاياه وحسناته.

المجال الثاني: الاتجاهات نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية:

يشكل هذا المجال مع المجال الثالث "الاتجاهات نحو الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات" المحور الرئيس لهذه الدراسة، حيث يمكن من خلالهما تعرف اتجاهات الطلبة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، وقد أشارت النتائج في الجدول (4) إلى أن هذين المجالين احتلا المرتبة الرابعة والخامسة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (3.76) و(3.53) على التوالي، ويعد ذلك مؤشراً على أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض الدراسية والتعليمية لا يشكل أولوية هامة بالنسبة لهم لأسباب جرى توضيحها في الفقرة (1/1)، ويوضح الجدول (6) استجابات الطلبة عن فقرات المجال مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

الجدول (6): استجابات الطلبة عن فقرات المجال الثاني المتعلق باتجاهاتهم نحو "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية" مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
12	يجعلني قادراً على الإفادة من مصادر المعلومات المتاحة في مجال تخصصي على مواقع كثيرة عبر الإنترنت.	3.98	1.01	عالية
9	يجعلني قادراً على التواصل مع زملائي الآخرين في مجال التخصص.	3.89	1.00	عالية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
10	يجعلني قادراً على التواصل مع زملاء آخرين من خارج التخصص.	3.79	1.06	عالية
11	يعينني على القيام بالواجبات والأبحاث المطلوبة مني.	3.55	1.15	متوسطة
8	يمكنني من التواصل مع أساتذتي حول موضوعات التخصص.	3.17	1.12	متوسطة
7	يساعدني في تحسين تحصيلي الأكاديمي.	2.81	1.11	متوسطة
الدرجة الكلية		3.53	0.74	متوسطة

يبين الجدول (6) أن اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية كان بشكل عام متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.53)، وبانحراف معياري (0.74)، وقد جاءت فقرات المجال بدرجة متفاوتة من عالية إلى متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.98– 2.81)، وجاءت الفقرة (12) "يجعلني قادراً على الإفادة من مصادر المعلومات المتاحة في مجال تخصصي على مواقع كثيرة عبر الإنترنت" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98)، وبانحراف معياري (1.01)، ويعد ذلك مؤشرا على أن الطلبة قد يستثمرون حساباتهم وصفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك مثلا في تبادل مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت أو تلك المتوفرة في مكتبة الجامعة، ومما يعزز ذلك استجابات الطلبة على الفقرة (9) "يجعلني قادراً على التواصل مع زملائي الآخرين في مجال التخصص" التي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.89)، وبانحراف معياري (1.00) ، وعلى الفقرة (10) "يجعلني قادراً على التواصل مع زملائي الآخرين من خارج التخصص" التي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.79)، وبانحراف معياري (1.06)، فهاتان الفقرتان تشيران إلى تواصل الطلبة مع زملائهم في التخصص وخارج التخصص في مجال تبادل المعلومات المتصلة بالدراسة في الجامعة.

في المقابل كانت اتجاهات الطلبة نحو الفقرة (11) " يعينني على القيام بالواجبات والأبحاث المطلوبة مني" والفقرة (8) "يمكنني من التواصل مع أساتذتي حول موضوعات التخصص" إيجابية بدرجة متوسطة، ويعد ذلك إشارة من الطلبة إلى عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء المقررات الدراسية ونشر الواجبات المطلوبة من الطلبة والتواصل معهم باستمرار حول عرض المواد الدراسية، ومما يلفت الانتباه في الجدول (6) أن الفقرة السابعة "يساعدني في تحسين تحصيلي الأكاديمي" احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.81) وبانحراف معياري (1.11)، وهذا يدل على أن الطلبة يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر سلبا أو إيجابا على تحصيلهم الدراسي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبيد (2011) وعيد والعشي (2011)، إلا أنها تختلف مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين التحصيل الدراسي للطلبة مثل دراسة: كل من رويس ولمايم وسانجاري (Rouis, Limayem & Sangare, 2011)، ودراسة كل من جانسين وسوبيل وكوك Jansen, (Sobel & Cook, 2011)، ودراسة بجيرغارد (Bjerregaard,2010)، و دراسة فوفيت (Fovet, 2009) التي أشارت إلى أن هناك تأثيرا إيجابيا لاستخدام الفيسبوك على العلاقة بين الأساتذة والطلبة، ودراسة هايبيرغر وهاربر (Heiberger and Harper, 2008) التي أفادت بأن الفيسبوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي قد تدعم التعليم وتعزز التفاعل الصفي وتؤسس لإحساس بالمجتمعية داخل الحرم الجامعي.

المجال الثالث: الاتجاهات نحو الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات:

يهدف هذا المجال إلى تعرف اتجاهات الطلبة نحو طرائق وأساليب الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في مجالات الدراسة والبحث التي تستخدمها حاليا العديد من الجامعات في الدول المتقدمة، ويوضح الجدول (7) استجابات الطلبة عن فقرات هذا المجال مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

الجدول (7): استجابات الطلبة عن فقرات المجال الثالث المتعلق باتجاهاتهم نحو الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
15	نشر الإعلانات المختلفة التي تهم الطلبة كمواعيد الامتحانات.	4.27	0.96	عالية
14	إتاحة الخطط الدراسية والواجبات والأبحاث المرتبطة بها إلكترونيا.	3.82	1.08	عالية
17	تعرف الساعات المكتبية للأساتذة عبر المواقع (Face Hours) للاتصال بهم دون الذهاب إلى مكاتبهم.	3.76	1.18	عالية
16	تبادل الكتب مع الطلبة الآخرين.	3.74	2.56	عالية
13	تكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة على مدار الساعة.	3.45	1.09	متوسطة
18	البث المباشر للمحاضرات التي يتغيب الطلبة عن حضورها.	3.40	1.42	متوسطة
الدرجة الكلية		3.76	0.93	عالية

يلاحظ من الجدول (7) أن اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات كانت إيجابية بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (3.76)، وبانحراف معياري (0.93)، وقد جاءت فقرات المجال بدرجة متفاوتة من عالية إلى متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.27- 3.40)، وجاءت الفقرة (15) " نشر الإعلانات المختلفة التي تهم الطلبة كمواعيد الامتحانات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27)، وبانحراف معياري (0.96)، وهذه نتيجة منطقية تعبر عن رغبة يتمنى الطلبة أن تتبناها الجامعة في ضوء الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، وإقبال الجامعات في الدول المتقدمة على الإفادة منها في التواصل مع الطلبة، والاستخدام اليومي المكثف لطلبة الجامعة الأردنية لهذه المواقع، ورغبتهم في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من خلالها، وقد عزز الطلبة هذه الرغبة باستجاباتهم على الفقرات (14-17) التي تتعلق بإتاحة الخطط والواجبات الدراسية والساعات المكتبية للأساتذة إلكترونيا، في المقابل جاءت الفقرة (13) "تكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة على مدار الساعة" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(3.45) وبانحراف معياري (1.09)، والفقرة (18) "البث المباشر للمحاضرات التي يتغيب الطلبة عن حضورها" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.40) وبانحراف معياري (1.42)، وهذه نتيجة منطقية في ضوء عدم الاهتمام بتشجيع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة وأقسامها الدراسية على الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية، وعزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام هذه المواقع في إثراء المقررات الدراسية، والتواصل مع الطلبة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات عبيد (2011) وعيد والعشي (2011)، ومع غالبية الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي، إلا أنها تختلف مع نتائج دراسة كل من موران و سيمان وتينتي- كاني (Moran, Seaman, Tinte-Kane, 2011)، ومع غالبية الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

المجال الرابع: الاتجاهات نحو مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يهدف هذا المجال إلى تعرف اتجاهات الطلبة نحو مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أشارت النتائج في الجدول (4) إلى أن هذا المجال احتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (3.95) وبانحراف معياري (0.83)، ويوضح الجدول (8) استجابات الطلبة عن فقرات المجال الرابع مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

الجدول (8): استجابات الطلبة عن فقرات المجال الرابع المتعلق باتجاهاتهم نحو "مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
23	تعد وسيلة اقتصادية للاتصال توفر تكلفة وسائل الاتصال الأخرى.	4.27	2.50	عالية
24	تشجع على التعارف وإنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين.	4.25	0.96	عالية
22	تسهم في إدخال أساليب جديدة لطرح الأفكار والإبداع.	3.90	0.94	عالية
20	تنمي درجة الوعي لدى الطلبة بالقضايا المحلية والعربية والعالمية.	3.86	0.95	عالية
21	تسهم في رفع مستوى المعرفة والإدراك لدى الطلبة.	3.75	1.02	عالية
19	تعد وسيلة لتبادل الخبرات العلمية والعملية بين الطلبة.	3.65	0.97	متوسطة
الدرجة الكلية		3.95	0.83	عالية

يلاحظ من الجدول (8) أن اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت بشكل عام إيجابية بدرجة عاليةً، وقد جاءت جميع فقرات المجال بدرجة عالية باستثناء فقرة واحدة هي الفقرة (19) إذ كانت بدرجة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (4.27– 3.65)، ويتضح من الجدول (8) أن الفقرة (23) " تعد وسيلة اقتصادية للاتصال توفر تكلفة وسائل الاتصال الأخرى" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27)، وبانحراف معياري (2.50)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (24) "تشجع على التعارف وإنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين" بمتوسط حسابي (4.25)، بانحراف معياري (0.96)، وهذا يعني أن الطلبة يرون أن أهم مزايا مواقع التواصل الاجتماعي تكمن في أنها توفر عليهم تكلفة الاتصال بالآخرين، وتشجعهم على إقامة علاقات اجتماعية معهم دون أن يتكلفوا شيئا في المقابل.

من جهة أخرى أشار الطلبة إلى موافقتهم بدرجة عالية ولكن بمستوى أقل على مزايا أخرى تنجم عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل تعلم أساليب جديدة لطرح الأفكار والإبداع أثناء التواصل مع الآخرين، وتنمية درجة الوعي لديهم بالقضايا المحلية والعربية والعالمية، وهذه مسألة هامة بالنسبة للشباب عموما والشباب العربي خصوصا حيث شهد العالم الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك وتويتر في ثورات الربيع العربي، ونجاح الشباب العربي في استخدام هذه المواقع بشكل ملفت للنظر.

في المقابل لم يكن الطلبة متحمسين كثيرا على ما يبدو لميزتين احتلتا المرتبة الخامسة والأخيرة وهما على التوالي: الفقرة (21)" تسهم في رفع مستوى المعرفة والإدراك لدى الطلبة" بمتوسط حسابي(3.75) وبانحراف معياري (1.02)، والفقرة (19) "تعد وسيلة لتبادل الخبرات العلمية والعملية بين الطلبة" التي جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.65) وبانحراف معياري (0.97)، وهذه نتيجة منطقية في ضوء اتجاهات الطلبة نحو دور المواقع في تحسين العملية التعليمية التعلمية، والإفادة منها لأغراض الدراسة والبحث، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عيد والعشي (2011) التي أشارت إلى أن الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اقتصادية توفر تكلفة وسائل الاتصال الأخرى جاءت في المرتبة الأخيرة من بين المزايا في حين جاءت في المرتبة الأولى في الدراسة الحالية، وتتفق معها في إعطاء الأولوية لمزايا التواصل الاجتماعي على مزايا التواصل الأكاديمي.

المجال الخامس: الاتجاهات نحو سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يهدف هذا المجال إلى تعرف اتجاهات الطلبة نحو أهم سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة، ومعرفة ما إذا كان تقديرهم للسلبيات أعلى من تقديرهم للإيجابيات، وقد أشارت النتائج في الجدول (4) إلى أن هذا المجال احتل المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (3.86)، وبانحراف معياري (0.78)؛ وهذا يعني أن اتجاهات الطلبة نحو هذا المجال كانت إيجابية بدرجة عالية ولكنها في

الوقت ذاته تدل على أن تقديرهم للمزايا كان أعلى بقليل من تقديرهم للسلبيات. ويوضح الجدول (9) استجابات الطلبة عن فقرات هذا المجال مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

الجدول:(9): استجابات الطلبة عن فقرات المجال الخامس المتعلق باتجاهاتهم نحو (سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
27	تستغل كوسيلة لنشر الأخبار الملفقة والشائعات والفضائح.	4.23	1.00	عالية
26	تشجع على استخدام اللهجات العامية بدلاً من الفصحى.	4.09	1.12	عالية
29	تعد أداة من أدوات العولمة بكل أبعادها الثقافية والسياسية والاجتماعية.	3.89	1.09	عالية
28	تشغل الطلبة عن الدراسة والبحث (مضيعة لوقت الطالب).	3.82	1.15	عالية
30	تعد وسيلة لاختراق الخصوصية.	3.67	1.17	متوسطة
25	تؤدي إلى ترسيخ عادات وتقاليد مخالفة لتقاليدنا العربية والإسلامية.	3.45	1.26	متوسطة
الدرجة الكلية		3.86	0.78	عالية

ويلاحظ من الجدول (9) أن الاتجاه العام لطلبة الجامعة الأردنية نحو سلبيات ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان بشكل عام عاليا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.86)،وبانحراف معياري (0.78)، وقد جاءت درجات فقرات المجال متفاوتة بدرجة عالية إلى متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.23– 3.45)، ومن استعراض المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال يتضح أن أهم سلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة تمثلت في الفقرة رقم (30) "تستغل كوسيلة لنشر الأخبار الملفقة والشائعات والفضائح"، التي احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23)، وبانحراف معياري (1.00)، تلتها في الأهمية الفقرة (29) " تشجع على استخدام اللهجات العامية بدلا من الفصحى" بمتوسط حسابي (4.09)، وبانحراف معياري (1.12)

كما أشار الطلبة إلى سلبيتين أخريين بدرجة أقل من حيث الأهمية، الأولى تتعلق بكونها أداة من أدوات العولمة بكل أبعادها، والثانية أنها تشكل مضيعة لوقت الطالب، وفي المقابل كان تقدير الطلبة لسلبيتي اختراق الخصوصية ومخالفة العادات والتقاليد العربية والإسلامية متوسطا مما يدل على أن هناك تفاوتا في وجهات النظر بين الطلبة حول هاتين المسألتين، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عيد والعشي (2011) التي أشارت إلى أن السلبية التي احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر الطلبة كانت "مضيعة للوقت"، غير أن الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج دراسة باورلين (Bauerlein, 2008) في التأكيد على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " يشجع على استخدام اللهجات العامية بدلاً من الفصحى" التي احتلت المرتبة الثانية من بين السلبيات في الدراسة الحالية، فقد أكدت باورلين في دراستها أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يثير مشاكل لغوية قد تؤدي إلى ضعف مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: (هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية في مجالات الدراسة الخمسة تبعا لاختلاف الجنس والكلية والمستوى الدراسي وعدد مرات الاستخدام؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة الخمسة والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمستويات متغيرات الدراسة، حيث جرى استخدام اختبارات (t-test) لمعرفة الفروق تبعا لمتغير الجنس والكلية، وتحليل التباين الأحادي ANOVA للمستوى الدراسي وعدد مرات الاستخدام، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها.

عرض ومناقشة النتائج المتصلة بمتغير الجنس:

يبين الجدول(10) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلبة في مجالات الدراسة الخمسة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تبعاً للجنس.

الجدول:(10): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مجالات الدراسة الخمسة تبعاً للجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أهمية استخدام المواقع	ذكر	120	4.07	0.63	-2.9	476	.003
	أنثى	358	4.24	0.53	-4.4+		
دورها في تحسين العملية التعليمية	ذكر	120	3.42	0.84	-1.769	476	.078
	أنثى	358	3.56	0.70			
الإفادة منها كمصادر للمعلومات	ذكر	120	3.64	1.00	-1.531	476	.126
	أنثى	358	3.79	0.89			
مميزات استخدامها	ذكر	120	3.83	0.80	-1.740	476	.082
	أنثى	358	3.98	0.83			
سلبيات استخدامها	ذكر	120	3.67	0.86	-3.022	476	.003
	أنثى	358	3.91	0.74			
الكلي	ذكر	120	3.73	0.57	-3.346	476	.001
	أنثى	358	3.90	0.45			

وتشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس في مجال(أهمية الاستخدام) استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.944)، وبمستوى دلالة يساوي(0.003) لصالح الذكور، ومجال (سلبيات ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (3.022)، وبمستوى دلالة يساوي (0.003) لصالح الإناث، وهذا يشير إلى وجود نوع من التمايز بين الذكور والإناث في تقديرهم لأهمية استخدام المواقع، وفي تقييمهم لسلبيات استخدامها، حيث جاء تقدير الإناث لأهمية استخدام المواقع أعلى من تقدير الذكور، وفي المقابل كان تقييم الذكور لسلبيات استخدامها أعلى من تقييم الإناث، وربما يعود ذلك إلى أن الإناث أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، وإلى أن الذكور أكثر وعيا بسلبيات استخدام هذه المواقع من الإناث.

كما تشير النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس في المجالات الأخرى، وهذا يعني أنه لا يوجد تمايز بين الذكور والإناث في تقديرهم لدور المواقع في تحسين العملية التعليمية، وفي الإفادة منها لأغراض الدراسة والبحث، وفي تقييمهم لمزايا استخدامها، وهذه نتيجة منطقية تتفق مع الاتجاه الإيجابي المرتفع للطلبة ذكورا وإناثا نحو الدور الاجتماعي للمواقع ومزايا استخدامها، والاتجاه الإيجابي المتوسط للطلبة ذكوراً وإناثاً نحو الدور التعليمي والأكاديمي.

عرض ومناقشة النتائج المتصلة بمتغير الكلية:

يبين الجدول (11) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلبة في مجالات الدراسة الخمسة عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) تبعا للكلية.

الجدول:(11): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مجالات الدراسة الخمسة تبعا للكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أهمية استخدام المواقع	إنسانية	124	4.24	0.60	1.013	476	.312
	علمية	354	4.18	0.55			
دورها في تحسين العملية التعليمية	إنسانية	124	3.57	0.73	0.726	476	.469
	علمية	354	3.51	0.74			
الإفادة منها كمصادر للمعلومات	إنسانية	124	3.73	0.87	-0.318-	476	.751
	علمية	354	3.76	0.94			
مميزات استخدامها	إنسانية	124	3.94	0.68	-0.118-	476	.906
	علمية	354	3.95	0.87			
سلبيات استخدامها	إنسانية	124	3.79	0.81	-0.969-	476	.333
	علمية	354	3.87	0.76			
الكلي	إنسانية	124	3.85	0.47	-0.016-	476	.987
	علمية	354	3.86	0.49			

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الكلية (إنسانية/علمية) في مجالات الدراسة الخمسة والدرجة الكلية، وربما يعود ذلك إلى أن توجهات الطلبة نحو مواقع التواصل الاجتماعي متشابهة، فهم ينتمون جميعا إلى فئة الشباب الأكثر استخداماً لهذه المواقع،ويستخدمونها لأغراض متشابهة، ولا علاقة لهذا الاستخدام كثيراً بالتخصصات المختلفة التي يدرسونها.

عرض ومناقشة النتائج المتصلة بمتغير المستوى الدراسي:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المستويات المختلفة لمتغير المستوى الدراسي في المجالات الخمسة، ويتضح من المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في هذه المجالات وجود فروق ظاهرية بين مستويات متغير المستوى الدراسي، كما يبين الجدول (12).

الجدول:(12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعا للمستوى الدراسي.

المجال	مستوى الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهمية استخدام المواقع	السنة الأولى	209	4.24	0.60
	السنة الثانية	85	4.18	0.48
	السنة الثالثة	78	4.12	0.61
	الرابعة فما فوق	106	4.21	0.53
دورها في تحسين العملية التعليمية	السنة الأولى	209	3.70	0.71
	السنة الثانية	85	3.47	0.82
	السنة الثالثة	78	3.37	0.75
	الرابعة فما فوق	106	3.36	0.65
الإفادة منها لك مصادر للمعلومات	السنة الأولى	209	3.79	0.84
	السنة الثانية	85	3.86	1.24
	السنة الثالثة	78	3.67	0.86

المجال	مستوى الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الرابعة فما فوق	106	3.68	0.84
مزايا استخدامها	السنة الأولى	209	4.02	0.94
	السنة الثانية	85	3.89	0.73
	السنة الثالثة	78	3.81	0.72
	الرابعة فما فوق	106	3.95	0.74
سلبيات استخدامها	السنة الأولى	209	3.84	0.81
	السنة الثانية	85	3.94	0.77
	السنة الثالثة	78	3.86	0.75
	الرابعة فما فوق	106	3.83	0.75

وللتأكد من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة ذات دلالة إحصائية تبعاً المستوى الدارسي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA One Way) والجدول (13) يبين نتائج الاختبار.

الجدول:(13): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	ف	دلالة ف
أهمية استخدام المواقع	بين المجموعات	0.936	3	0.312	0.972	.406
	داخل المجموعات	152.164	474	0.321		
	المجموع	153.100	477			
دورها في العملية التعليمية	بين المجموعات	11.670	3	3.890	7.375	.000
	داخل المجموعات	250.008	474	0.527		
	المجموع	261.679	477			
الإفادة منها كمصادر للمعلومات	بين المجموعات	2.423	3	0.808	0.936	.423
	داخل المجموعات	409.076	474	0.863		
	المجموع	411.499	477			
مزايا استخدامها	بين المجموعات	2.839	3	0.946	1.381	.248
	داخل المجموعات	324.666	474	0.685		
	المجموع	327.505	477			
سلبيات استخدامها	بين المجموعات	0.654	3	0.218	0.357	.784
	داخل المجموعات	289.081	474	0.610		
	المجموع	289.735	477			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.759	3	0.586	2.436	.064
	داخل المجموعات	114.080	474	0.241		
	المجموع	115.839	477			

وتشير النتائج الواردة في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الثاني المتعلق باتجاهات الطلبة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية تبعاً لمتغير المستوى الدارسي لصالح طلبة السنة الأولى، استنادا إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (7.375)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في المجالات الأخرى تبعاً لمتغير المستوى الدارسي.

ولتحديد مصدر الفروق بين مستويات متغير المستوى الدراسي في مجال الاتجاهات نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية، جرى استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية، كماهو موضح في الجدول (14).

الجدول: (14): نتائج اختبار توكي المعدل للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في مجال الاتجاهات نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية بين مستويات متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	أولى	ثانية	ثالثة
ثانية	0.23472		
ثالثة	0.33155*	0.09683	
رابعة	0.34486*	0.11014	0.01330

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

ويشير جدول (14) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مجال الاتجاهات نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية بين طلبة السنة الأولى من جهة وبين طلبة السنة الثالثة والرابعة من جهة أخرى ولصالح طلبة السنة الأولى ؛ أي أن تقدير طلبة السنة الأولى لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية أعلى من تقدير طلبة السنة الثالثة والرابعة، وربما يعود ذلك إلى أن طلبة السنة الأولى أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتوفر لديهم الوقت الكافي الذي يجعلهم أكثر انجذابا للمواقع واستخداما لها من طلبة السنوات الأخرى.

عرض ومناقشة النتائج المتصلة بمتغير عدد مرات الاستخدام:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد مرات الاستخدام، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول: (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعا لمتغير عدد مرات الاستخدام

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهمية استخدام المواقع	يوميا	318	4.28	0.53
	أسبوعيا	70	4.23	0.57
	شهريا	20	3.98	0.61
	نادر	46	4.07	0.47
	لا استخدمها أبداً	24	3.59	0.69
دورها في تحسين العملية التعليمية	يومياً	318	3.56	0.71
	أسبوعياً	70	3.72	0.71
	شهرياً	20	3.55	0.60
	نادر	46	3.33	0.83
	لا استخدمها أبدا	24	2.99	0.82
الإفادة منها كمصادر للمعلومات	يومياً	318	3.80	0.96
	أسبوعياً	70	3.85	0.76
	شهرياً	20	3.77	0.74
	نادر	46	3.50	0.93
	لا استخدمها أبداً	24	3.43	0.97
مزايا استخدامها	يومياً	318	4.06	0.84
	أسبوعياً	70	4.00	0.64
	شهرياً	20	3.62	0.73
	نادر	46	3.64	0.71
	لا استخدمها أبداً	24	3.20	0.88

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلبيات استخدامها	يومياً	318	3.80	0.80
	أسبوعياً	70	4.05	0.59
	شهرياً	20	3.59	0.95
	نادر	46	4.03	0.65
	لا استخدمها أبداً	24	4.01	0.90

ويظهر من الجدول (15) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد مرات الاستخدام على جميع مجالات اتجاهات الطلبة نحو مواقع التواصل الاجتماعي، وللتأكد من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مدة الاستخدام تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (16) يبين نتائج الاختبار.

الجدول:(16): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مجالات الدراسة تبعا لمتغير عدد مرات الاستخدام

		مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	ف	دلالة ف
أهمية استخدام المواقع	بين المجموعات	12.694	4	3.173	10.691	.000
	داخل المجموعات	140.406	473	0.297		
	المجموع	153.100	477			
دورها في العملية التعليمية	بين المجموعات	11.902	4	2.975	5.634	.000
	داخل المجموعات	249.777	473	0.528		
	المجموع	261.679	477			
الإفادة منها لأغراض الدراسة	بين المجموعات	6.743	4	1.686	1.970	.098
	داخل المجموعات	404.756	473	0.856		
	المجموع	411.499	477			
مزايا استخدامها	بين المجموعات	24.168	4	6.042	9.421	.000
	داخل المجموعات	303.337	473	0.641		
	المجموع	327.505	477			
سلبيات استخدامها	بين المجموعات	7.153	4	1.788	2.993	.019
	داخل المجموعات	282.582	473	0.597		
	المجموع	289.735	477			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.980	4	1.745	7.582	.000
	داخل المجموعات	108.860	473	0.230		
	المجموع	115.839	477			

تشير النتائج الواردة في الجدول (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد مرات الاستخدام في المجال الأول المتعلق باتجاهات الطلبة نحو أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لصالح من يستخدمونها يوميا، وفي المجال الثاني المتعلق بدورها في تحسين العملية التعليمية لصالح من يستخدمونها أسبوعيا، وفي المجال الرابع المتعلق بمزايا استخدامها لصالح من يستخدمونها يوميا، وفي المجال الخامس المتعلق بسلبيات ومشكلات استخدامها لصالح من يستخدمونها أسبوعيا ونادرا، كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً

لمتغير عدد مرات الاستخدام في المجال الثالث المتعلق بالإفادة منها لإغراض الدراسة والبحث.

ولتحديد مصدر الفروق بين مستويات متغير عدد مرات الاستخدام في المجالات الأول والثاني والرابع والخامس، جرى استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية، كماهو موضح في الجدول (17).

الجدول (17): نتائج اختبار توكي المعدل للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في مجالات الدراسة بين مستويات متغير عدد مرات الاستخدام

المجال	مستوى عدد مرات الاستخدام	يومياً	أسبوعيا	شهرياً	نادراً ما أستخدمها
أهمية استخدام المواقع	اسبوعياً	0.05			
	شهرياً	0.30	0.24		
	نادرا ما استخدمها	0.21	0.16	-0.09	
	لا استخدمها أبداً	0.69*	0.63*	0.39	0.48*
دورها في العملية التعليمية	اسبوعياً	-0.17			
	شهرياً	0.01	0.17		
	نادرا ما استخدمها	0.23	0.40*	0.22	
	لا استخدمها أبداً	0.57*	0.73*	0.56	-0.34
مزايا استخدامها	اسبوعياً	0.07			
	شهرياً	0.44	0.38		
	نادرا ما استخدمها	0.42*	0.36	-0.02	
	لا استخدمها أبداً	0.86*	0.79*	0.42	0.44
سلبيات استخدامها	اسبوعياً	-0.26			
	شهرياً	0.20	0.46		
	نادرا ما استخدمها	-0.23	0.03	-0.43	
	لا استخدمها أبدا	-0.22	0.04	-0.42	0.01

يشير جدول (14) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في:

1. مجال أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تبين أن تقدير الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً وأسبوعياً ونادراً ما استخدمها أعلى من الطلبة الذين لا يستخدمونها أبداً.

2. مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية التعلمية، حيث تبين أن تقدير الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا أعلى من الطلبة الذين يستخدمونها نادرا والذين لا يستخدمونها أبداً.

3. مجال مميزات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تبين أن تقدير الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً أعلى من الطلبة الذين يستخدمونها نادرا والذين لا يستخدمونها أبدا، وكذلك كان تقدير الطلبة الذين يستخدمونها أسبوعيا أعلى من الطلبة الذين لا يستخدمونها أبداً.

4. لم يظهر اختبار توكي للمقارنات البعدية أية فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير عدد مرات الاستخدام ، على الرغم من أن اختبار ف أظهر وجود فروق دالة إحصائياً، وقد استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وحصل على نفس النتائج التي أظهرها اختبار توكي.

التوصيات:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عدة مجالات، وتبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية بدرجة عالية نحو استخدام هذه المواقع بشكل عام، إلا أن اتجاهاتهم نحو دورها في العملية التعليمية التعلمية والبحث عن المعلومات كانت متوسطة، وهذا يدل بشكل واضح على أن الطلبة يقدرون عالياً الدور الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي في نفس الوقت الذي يقللون فيه من أهمية الدور

التعليمي الأكاديمي لهذه المواقع.

لذلك وفي ضوء هذه النتائج، تقدم الدراسة مجموعة التوصيات التالية:

1. لابد من انتباه المسؤولين في الجامعة الأردنية، وكذلك نظراؤهم في الجامعات الأردنية والعربية الأخرى إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم العملية التعليمية التعلمية.

2. أن تعمل الجامعة الأردنية على إيجاد قنوات اتصال جديدة وغير مكلفة اقتصادياً بين الطلبة والجامعة من جهة وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من جهة أخرى.

3. بالرغم من أن نتائج العديد من الدراسات الأجنبية حتى الآن لم تحسم جدلية العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين التحصيل الأكاديمي للطلبة إيجاباً أو سلباً فإن الجامعة الأردنية مطالبة في ضوء نتائج هذه الدراسة بأن تأخذ بعين الاعتبار إقبال الجامعات الأمريكية والبريطانية وغيرها من الجامعات في الدول المتقدمة على توظيف هذه المواقع في التعليم الجامعي.

4. أن تعمل الجامعة الأردنية على فتح قنوات تواصل مع الطلبة من خلال هذه المواقع ولا سيما الفيسبوك واليوتيوب كما تفعل الجامعات حاليا في الكثير من الدول المتقدمة، وهناك وسائل كثيرة تستطيع الجامعة الأردنية من خلالها التواصل مع الطلبة وخاصة في مجالات القبول والتسجيل والأنشطة الطلابية والإعلانات المختلفة.

5. أن تشجع الجامعة الأردنية أعضاء هيئة التدريس على فتح صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي أمام الطلبة في مختلف الأنشطة والمجالات التي يتواصل فيها الأساتذة تقليديا مع الطلبة، كإثراء المساقات الدراسية، ونشر نتائج الامتحانات والواجبات والبحوث الدراسية، والساعات المكتبية وغيرها من المجالات التي توجه استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي توجيها أكاديميا مفيدا من شأنه رفع مستوى التحصيل الدراسي أو الأداء الأكاديمي للطلبة.

6. أن يتم إجراء دراسات مماثلة تتناول جوانب أخرى لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والبحث مثل العلاقة بين استخدام هذه المواقع وبين التحصيل الدراسي للطلبة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

سعد، ع. (2011) العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المختلفة: دراسة على موقعي اليوتيوب والفيسبوك، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون. استرجع بتاريخ 2014/5/21 من:

http://www.mramcenter.com/page3.php?id=432

سعد، ف.(2012) الإعلام الاجتماعي في التعليم العالي. استرجع بتاريخ 2014/5/25 من: http://fawazsaad.com/?p=260

عبيد، ع. (2011) دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر الطلبة والطالبات. استرجع بتاريخ 2014/4/20 من:

http://knol.google. com/k/dr-essam-obaid/%D8 %AF%D9% 88% D8%

عيد، هـ. والعشي، س.(2011) استخدامات طلبة الجامعات في محافظات غزة لموقع(face book): دراسة ميدانية. مشروع تخرج، الجامعة الإسلامية، غزة. استرجع بتاريخ 2014/5/21 من:

http://arts.iugaza.edu.ps/images/PDF/23640b63-9400-4087-abce-e504eedf5a7d.pdf

مجاهد، أ. (2010) استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. دراسات المعلومات، (8)، ص ص 1-55. استرجع بتاريخ 2014/6/10 من:

http://www.informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=86

المراجع الأجنبية

Boyd, D. and Ellison, N. 2007. Social network sites: Definition, history, and scholarship. Journal of computer-mediated communication, 13 (1), article 11. Retrieved 15 May 2014 from: http://jcmc. Indiana. edu/vol 13/issue1/ boyd. ellison.html

Business Dictionary.com 2015 Retrieved 15 May 2014 from: http://www.businessdictionary.com/definition/attitude.html#ixzz3TRffhhTY

Fovet, F. 2009. Impact of the use of Facebook amongst students of high school age with Social, Emotional and Behavioural Difficulties (SEBD), Session W2G. 39th ASEE/IEEE Frontiers in Education Conference, October 18 - 21, San Antonio, TX. Retrieved May 25, 2014, from: http://fie-conference.org/fie2009/papers/1081.pdf

Irwin, C. et. al. 2012 Students' perceptions of using Facebook as an interactive learning resource at university. Australian Journal of Educational Technology. 28 (7), P:1221-1232.

Jansen, B., Sobel, K and Cook, G. (2011). Classifying ecommerce information sharing behaviour by youths on social networking sites Journal of Information Science, 37 (2), P:120–136. Retrieved June 6, 2014 from: http://jis.sagepub.com/content/37/2/120

Kaplan, A.; Haenlein M. 2010. Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media". Business Horizons 53(1): P:59–68. Retrieved 5th May 2014 from:

http://en.wikipedia.org/wiki/Social_media

Kinschner, P. & Karpinski, A. 2010 Facebook and academic performance. Computers in Human Behavior. 26 (2010), P:1237-1245.

Moon, L. 2011. The Impact of Facebook On Undergraduate Academic Performance: Implications For Educational Leaders.

Retrieved 15th Jan., 2014 from:

http://condor.cmich.edu/cdm/singleitem/collection/p1610-01coll1/id/3528/rec/3

Moran, M., Seaman J., Tinte-Kane, H 2011. Teaching, Learning, and sharing: How today's higher education faculty use social media. Retrieved 21/5/2014 from:

http://www.pearsonlearningsolutions.com/educators/pearson-social-media-survey-2011-bw.pdf

Negussie, N. & Ketema, G. 2014 Relationship between Facebook and academic performance of Univesity students. Asian Journal of Humanities and Social Sciences, 2 (2), P:31-37.

Pasek, J., More, E., & Hargittai, E. 2009. Facebook and academic performance: Reconciling a media sensation with data. First Monday, 14 (5), Retrieved on May, 2014, from:

http://firstmonday.org/htbin/cgiwrap/bin/ojs/index.php/fm/article/view/2498/2181

Online Dictionary for Library and Information Science. Retrieved June 09, 2014 from:

http://www.abc- clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx

Payne, David A. and McMorris, Robert F. 1967. Educational and Psychological Measurement. London: Blaisdell Publishing Company.

Patricio, M.R & Goncalves, V. 2010. Facebook in the learning process: a case study. Paper presented at 3rd international Conference of Education, Research and Innovation, Madrid, Spain.

Rouis, S., Limayem, M., and Salehi-Sangari, E. 2011. Impact of facebook usage on students' academic achievement: Rule of self regulation and trust. Electronic journal of research in educational psychology, 9 (3), P: 961-994. Retrieved June 09, 2014 from:

http://www. investigacion- psicopedagogica. org/revista/ articulos/ 25/ english/ Art_25_620.pdf

Selwyn, N. 2011. Social media in higher education. Retrieved May 25 2014 from: http://www. educationarena.com/ pdf/sample/sample-essay-selwyn.pdf

University of California, Los Angeles. Higher Education Research Institute. 2007. College Freshmen and Online Social Networking Sites. Retrieved 25 May 2014 from:

http:// www.gseis.ucla.edu/heri/

Vanden Boogart, M. 2006. Uncovering the social impacts of Facebook on a college campus. Unpublished Masters Thesis. Kansas State University. Retrieved 25 May 2014 from: http://krex.k- state.edu/dspace/ bitstream/2097/ 181/4/Matthew VandenB

Attitudes of the University of Jordan Students towards Social Networking Sites as Information Sources in the Educational - Learning Process

*Younis Al-Shawbakeh, Maha Al-Fadel**

ABSTRACT

This study examines the attitudes of the University of Jordan students towards the role of social networking sites as information resources in the educational-learning process, and to examine the effect of gender, specialization, study level, and frequency of use on these attitudes. A questionnaire with 30 items belong to five areas was distributed among (480) students of whom (478) responded or (99.8%). Findings indicate that students' attitudes towards social networking sites were positive with high degree. However, students' attitudes towards the role of these sites in the educational-learning process were positive with medium degree. Results also revealed no statistically significant differences between respondents in all areas due to specialization, while it shows statistically significant differences among respondents in different areas due to variables of gender, study level, and frequency of use.

Keywords: Social Networking Sites; Students' Attitudes; Educational-Learning Process; Information Resources; the University of Jordan.

* The University of Jordan. Received on 30/3/2015 and Accepted for Publication on 2/7/2015.